

الأحلام المكتسبه

بلادٌ مزقعتُ إربا

وساكنها بها اغتربا

وشعبٌ صامتٌ برم

يرى الأحلامَ مكتسبا

له دينٌ ومعتقدٌ

وعن آياته انقلبا

صحافته منمقة

يعيشنٌ بغير ما كُتبا

قرائنها تحيرنا

نرى كتابها عجبا

فمنهم صادقٌ أرب

ومنهم قوائه كذبا

وإعلامٌ يضلله

يسيّره كما رغبا

يحرّقُ لبيبا شغفا

ويهدمُ تونساً رهبا

ويسعى للشام ضحاً

ويقصفُ يومها حلبا

يهدمها بلا سبب

ونحنُ نهىء السببا

هنا دجلى هنا بردى

هناك النيل قد سربا

وما روت لنا ظمنا

ومات لها وما شربا

وبات تراثنا بددا

بأمر الغربِ مُغتصبا

ويسعى الغربُ مجتمعا

ونمشي خلفه خببا

ألا تبت صنائعه

ومن في ركبهِ ركبا